واكرهوه وقالوا مرحبا بمجيئك يا قنوان فاجتمع اليه
اقوام قريش في دار شراقة فقال لهم شراقة ما تقولون
في امر هذا الفارسي قالوا ضمنوا ما ضمنتم لعمر ابن الخطاب
رضي الله عنه قالوا قررناه بذلك وعهدناه بذلك
فخرج قنوان يطلب محمد صلى الله عليه وسلم لقتله ليلا
ونهارا حتى كان يوم من الايام قام شمعون على الباب و
معه صاحبه وصاقه فلما مر قنوان من بين يديه
راه كانه جن عظيم وكانه قطعة جبل عظيم طويل القامة
عظيم الهامة شديد البطش غليظ الساقين على
يديه شعرات كثيرة فقال شمعون لصاحبه اتعرف
هذا الرجل قال ما رايته منذ الان قط قال شمعون
ان شاء الله تعالى انا اقتله ثم قال يا اخي اني جائع اريد
ان اكل لقمة فدخل شمعون الى بيته فاكل فخرج على
راس الطريق الذي عبر للاسكندرية فلما رجع
قنوان وحضر بين يديه شمعون وكان شمعون بسيف
قصير وحجر وقد جعل تحت ابطه فلما حضر الرجل الفارسي
بين يديه وقال شمعون الى قنوان الى اين تريد يا فارس

الاسكندرية

الاسكندرية فخاف الرجل وقال يا ايها الصبي كيف
عرفتني قال كنت بيت عمي شراقة وانت نازل عنده ثم
اخرج السيف فضرب على عنقه فانشق كتفيه الى صدره
فعجل الله روحه الى النار ثم رجل ثم دخل شمعون الى بيته
ودخل الى امه فاخبرها بما فعله قالت له امه لا تخف و
لا تحزن ان الله معك قال كعب الاحبار رضي الله عنه
فبلغ الخبر الى قريش وسادات العرب ثم ان شمعون بن
خالد بن الوليد قتل قنوان فحضر الكفار بين يديه
ودفنوه في ذلك المكان لكيلا يعلم به احد ثم رجعوا
الى باب شراقة وجلسوا هناك وتشاوروا بينهم وارسلوا
اربعين رجلا من رؤساء مكة ليشكوا الى محمد صلى الله عليه
وسلم امر شمعون بن خالد فقالوا يا محمد اعلم ان
رجلا عربيا من اسكندرية كان فينا ضيفا فقتله
شمعون بن خالد بغير حق وان قريشا قد غضبوا
غضبا شديدا فارسلونا اليك ليشكوا ففضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شمعون فخرج بلال الى
بيت شمعون فقال يا شمعون اجب محمد اصلى الله

Copyright © King Saud University